

# مسؤول مالي رفيع بالاتحاد الاوروبي يزور منطقة الخليج الاسبوع المقبل

2014/11/09 | 03:51 م | الأخبار الخليجية



كلاوس ريغلينغ أول مدير لآلية الاستقرار الأوروبي والرئيس التنفيذي لصندوق الاستقرار المالي الأوروبي

إعادة مصححة

من نواب خان

بروكسل - 9 - 11 (كونا) -- كشف مسؤول مالي رفيع المستوى بالاتحاد الأوروبي اليوم عن أنه يعتزم القيام بزيارة إلى عدد من دول منطقة الخليج الأسبوع المقبل بهدف عقد لقاءات مع المستثمرين الخليجيين واطلاعهم على آخر تطورات الوضع المالي الحالي في أوروبا. وقال كلاوس ريغلينغ وهو أول مدير لآلية الاستقرار الأوروبي وكذلك الرئيس التنفيذي لصندوق الاستقرار المالي الأوروبي في مقابلة حصرية مع وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن زيارته إلى منطقة الخليج ستكون الأولى من نوعها بالنسبة له. وأضاف المسؤول الألماني في أول مقابلة له مع وكالة أنباء عربية إن الزيارة تهدف لاطلاع المستثمرين على الأوضاع في أوروبا وخطط آلية الاستقرار الأوروبي وصندوق الاستقرار المالي الأوروبي تجاه الأسواق المالية لافتا في هذا الصدد إلى شراء مستثمرين كبار من منطقة الخليج سندات من آلية الاستقرار المالي. وأوضح المسؤول الأوروبي انه سيزور العديد من دول المنطقة وسيقابل عددا من كبار المستثمرين فيها في ظل عزم الصندوق والية الاستثمار في اصدار المشاريع والسندات خاصة مع اقتراب الازمة المالية في أوروبا من نهايتها. وأضاف ريغلينغ "اننا نطمح الى زيادة عدد المستثمرين بمنطقة الخليج وهذا يعد امرا طبيعيا في إطار تعزيز العلاقات مع المستثمرين العالم". حول

وأوضح انه يسعى أيضا الى معرفة الوضع المالي في دول الخليج مبينا ان الكويت ودبي تعتبران مركزين ماليين مهمين حاليا.

وذكر ان العديد من دول الخليج تعتمد على النفط والطاقة بالدرجة الاولى في اقتصادها مضيغا "وانني اسعى الى اقناع الحكومات بتنويع اقتصاداتها عبر الخدمات المالية". وكانت منطقة اليورو التي تضم 18 دولة قررت إنشاء آلية للاستقرار الأوروبي ومقرها لوكسمبورغ في 2010 بهدف توفير مساعدات مالية لأي دولة عضو تواجه تحديات مالية صعبة وبدأت عملها في اكتوبر عام 2012. ويتمتع كلاوس (63 عاما) بخبرات تمتد لنحو 38 عاما في مجال الاقتصاد شغل خلالها عددا من المناصب في القطاعين العام والخاص في اوروبا واسيا وامريكا منها حوالي عشر سنوات في صندوق النقد الدولي في واشنطن وهاكرتا بالإضافة إلى عشر سنوات أخرى في بلاده ألمانيا حيث تقلد مناصب بوزارة المالية الألمانية قبل انتقاله الى المفوضية الأوروبية في بروكسل عام 2001. وقال "لدينا اليوم بالفعل قاعدة مستثمرين واسعة للغاية لكننا بطبيعة الحال نحاول إطلاع المستثمرين على آخر التطورات وزيادة عددهم في نفس الوقت". وتبلغ أقصى قدرة إقراضية للآلية الاستقرار الأوروبي 500 مليار يورو من بينها أكثر من 450 مليارا متاحا حاليا. ويختتم صندوق الاستقرار المالي الأوروبي أعماله بنهاية البرنامج الحالي لمساعدة اليونان في 31 ديسمبر 2014 ولن يقدم أي مساعدة أخرى بعد ذلك التاريخ. ويجمع الصندوق والآلية الأموال عبر إصدار سندات وأذون يتم شراؤها من جانب المستثمرين والمؤسسات مثل البنوك التجارية والبنوك المركزية وصناديق التقاعد وصناديق الثروة السيادية من جميع أنحاء العالم. وتتيح حصيلة مبيعات السندات والأذون أمام الهيئتين تقديم قروض وغيرها من أنواع المساعدات المالية للدول الأعضاء التي تقوم بدورها بإجراء اصلاحات اقتصادية وضبط ميزانياتها. وأشار ريغليينغ إلى أن الهيئتين دعمتا خمس دول بمنطقة اليورو بينها ايرلندا والبرتغال واليونان وإسبانيا وقبرص بحزم مساعدات تبلغ قيمتها نحو 232 مليار دولار (288 مليار دولار) منذ عام 2010 ما يشكل حوالي ثلاثة أضعاف القروض التي قدمها صندوق النقد الدولي في نفس الفترة. (النهاية) ن خ / ف س / ط م ا